



(E.A.F.O.R.D.)

THE INTERNATIONAL ORGANISATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION

Consultative Status with the United Nations (ECOSOC & UNESCO)

International Secretariat
5, rue des Morillons - Bureau No. 475
Case postale 2100
1211 Geneva 2 - Switzerland
Tel.: (022) 788 62 33
Fax.: (022) 788 62 45

السيد المحترم الدكتور بطرس بطرس غالي
السكرتير العام للأمم المتحدة نيويورك

تحية طيبة ، وبعد

ان المنظمة الدولية لتباهضة جميع أنواع التمييز العنصري " ايفورد " بصفتها احدى المنظمات غير الحكومية التي لها الصفة الاستشارية في هيئة الامم المتحدة ، يسعد هذا ان تقدم تحية مخلصه من الاعاق الى هذه المؤسسة العظيمة في ذكرى تأسيسها الخمسيني . وهذه المناسبة فائنا نذكر باجلال وتقدير أولئك الرجال العظام الذين فكروا أو جاهدوا في اقامة هذا الصرح العظيم الذي أنار للمجتمع الانساني طريقا جديدا للتعاون والتفاهم ومحاولة تفادي حدة الصراع الدولي وما كان يؤدي اليه من عدام سلاح عانت البشرية كوارثه وآلامه لسنوات عديدة في السابق .

ولكن بالرغم من هذه الانجازات العظيمة القيمة التي حققتها هيئة الامم المتحدة وفروعها المختلفة لصالح البشرية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي فانها عجزت عن تحقيق كل الطموحات التي كانت تتطلع اليها البشرية في الرخاء والسلام ، فضلا لا شك فيه ان العالم لا زال يعاني الكثير من سوء التوتر ومجالات سفك الدماء في بعض ارجائه كما يعاني عدم التوازن الاقتصادي بين الشمال والجنوب وما يؤدي اليه من ردود أعمال تعاني البشرية من خطورتها وتآسها ، الامر الذي يحتاج الى وقفة فاحصة متدبرة من هذه المؤسسة العظيمة التي وضعت فيها البشرية آمالها لمستقبل فاضل وسعيد .

وهنا نرى ان من واجبا كاحدى المنظمات غير الحكومية المتعاونة مع هيئة الاسسم المتحدة ان تملن ما هو متداول بين فئات الشعب المختلفة وهو ان المصالح الدولية وخصوصا تلك الدول الكبيرة المهيمنة لها دور كبير فيما عجزت الامم المتحدة ان تحققة من طموحات البشرية ، فمن الطبيعي ان الدولة القوية ترغب ان تكون أكثر قوة والغنية تطمح ان تكون أوسع غنى ، ولا شك ان كل ذلك سيكون على حساب الدول والشعوب الضعيفة الفقيرة سواء كانت الهيمنة داخل أروقة هيئة الامم أو خارجها .



(E.A.F.O.R.D.)

THE INTERNATIONAL ORGANISATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION

Consultative Status with the United Nations (ECOSOC & UNESCO)

International Secretariat
5, rue des Morillons - Bureau No. 475
Case postale 2100
1211 Geneva 2 - Switzerland
Tel.: (022) 788 62 33
Fax.: (022) 788 62 45

اننا نؤمن أن سكرتارية هيئة الامم ورجالها المنتشرين في فروعها المختلفة يستطيعون مواجهة هذا الخلل وإيجاد الطرق والوسائل للحد من هيمنة الاقوياء على الضعفاء، ونسعى رأينا أن احدى تلك الوسائل ولربما أهمها هو محاولة اعطاء الشعوب مجالا أوسع وأقوى للضغط على الحكومات في سبيل خير الانسانية . وهذا في رأينا يمكن تحقيقه عن طريق المنظمات غير الحكومية المتعاونة مع هيئة الامم المتحدة والمنتشرة في أرجاء العالم والتي تهدف جميعها الى تحقيق العدالة وحقوق الانسان أينما كان هذا الانسان . فالمنظمات غير الحكومية لو وجدت عناية أكبر من هيئة الامم المتحدة وأعطيتم مجالا أوسع في أرونتها وفروعها لاصبحت الاداة القوية المضاغطة في يد السكرتارية العامة لتحقيق أهداف هيئة الامم المتحدة .

كما أننا نعتقد أن هيئة الامم المتحدة وبجالسها المختلفة اذا كانت قد خلقت أساسا لصالح كافة شعوب العالم فيجب اذاً أن يكون للعالم الثالث صوتا مسموعا ومؤثرا في مجلس الامن . وهذا لن يتحقق الا اذا أعطي (حق الفيتو) كبقية الدول الخمس . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه ليس عدلا ولا منطقا أن تقف دولة مهما كانت قوتها وهيبتها بقرار الفيتو ضد اجماع أعضاء مجلس الامن ، ولعله يكون حلا عادلا أنه في حالة الفيتو الذي يعترض اجماع المجلس هو عرض موضوعه على محكمة العدل الدولية لاصدار حكمها بتأييد الفيتو أو الفأته ، وهذا نكون قد خطونا خطوة كبيرة ورائدة في سبيل تطوير مهمات محكمة العدل الدولية . والخطوة العملاقة الجبارة التي تنتظرها البشرية ستتحقق في ذلك اليوم السدي تسلّم فيه الدول صراعاتها ومشاكلها الى محكمة مثل محكمة العدل الدولية كما سلم الانفراد والجماعات صراعاتهم ومشاكلهم الى محاكم بلادهم العادية . وهذا ما نأمل تحقيقه في الخمسين سنة القادمة .

عبد الله شرف الدين

رئيس المنظمة